Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخيرا يقول أبو هريرة عن نفسه:

عن سهل بن جبير بن عبيدة عن أبي هريرة: وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند: فإن استشهدت كنتُ من خير الشهداء، وإن رجعتُ فأنا أبو هريرة المحرر[1] لم يخالفه الذهبي[1]. من هذا التقرير الرائع الصادق نرى مكانة أبي هريرة رضي الله عنه.

أبو هريرة وعاء العلم

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «أبو هريرة وعاء العلم» صححه الذهبي[2] (المستدرك).

شهادات لأبي هريرة لا اتهامات:

عن سعيد بن العاص عن عائشة رضي الله عنها أنها دعت أبا هريرة فقالت: يا أبا هريرة ما هذه الأحاديث التي تبلغنا أنك تحدث بها عن النبي ﷺ، هل سمعت إلا ما سمعنا؟ وهل رأيت إلا ما رأينا؟

قال: يا أماه إنه كان يشغلك عن رسول الله المرآة والمكحلة، والتصنع لرسول الله ﷺ، وإني والله ما كان يشغلني عن رسول الله ﷺ شيء. صحيح الإسناد، صححه الذهبي[3]. (فهل راجعته في رده؟) كلا.

وعن أبي حذيفة رضي الله عنه قال رجل لابن عمر: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، فقال ابن عمر: أعيذك بالله أن تكون في شك مما يجيء به، ولكنه اجترأ وجبنا، صححه الذهبي (المستدرك)[4].

وفسر ذلك أبي بن كعب فقال: كان أبو هريرة جريئا على النبي ﷺ يسأله عن أشياء لا نسأله عنها.

وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما إنه مرَّ بأبي هريرة رضي الله عنه وهو يحدث عن النبي ﷺ «من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان.»؟ «القيراط أعظم من أُحد».

---

(١) المستدرك: ٣/ ٥٠٩.
(٢) المستدرك: ٣/ ٥١٤.
(٣) المستدرك: ٣/ ٥٠٩.
(٤) المستدرك: ٤/ ٥١٠.